

3 | تفسير سورة الانشقاق | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه احابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد بعد ان ذكر ربنا عز وجل في سورة الانشقاق - [00:00:00](#)

احوال الانسان وتقلبه في الدنيا ثم حاله وتقلبه في الآخرة ما بين حساب يسير وما بين حساب عسير قال ربنا عز وجل فلا اقسم بالشفق الله تبارك وتعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته - [00:00:23](#)

ولا يجوز للعبد ان يشاكر ربه في فعله وقسمه فقد اقسم ربنا عز وجل بالتين والزيتون. واقسم بالليل واقسم بالسماء اقسم بامور كثيرة من جملة خلقه فلا يجوز للعبد ان يشبه نفسه بربه - [00:00:59](#)

فان العبد مأمور عند القسم ان يقسم بما اذن فيه الشرع. اما ان تقسم بالله عز وجل او باسم من اسمائه او بصفة من صفاته ولا هنا زائدة. وقلت لكم ايها الاحباب بان الزيادة في القرآن لها - [00:01:35](#)

دلالة الزيادة في القرآن لها دلالة وهذه الدلالة هي دلالة التأكيد اذا كانت المسألة متعلقة بالعلاقات النحوية اما اذا كانت الزيادة في الصيغة نفسها فان كل زيادة لها دلالة تدل عليها - [00:02:03](#)

فعندما اقول زيد قائم ويقول ان زيدا لقائم هذه اللام زائدة هذه اللفة الى وليس كلام بعض النحات ان الزيادة في هذه الحالة يسمى لغوا او حشوا ان هذا كلام ليس بالسديد. هم لا يقصدون بالحشو او باللغو ما نقصده نحن - [00:02:34](#)

وانما يقصدون بالحشو او اللغو ان الزيادة ليست زيادة ناقلية عن الدلالة الدلالة كما هي ليست الزيادة ناقلية عن الدلالة ولكنها مثبتة للدلالة مثبتة للدلال. عندما يقول زيد قائم لقد اثبت القيام لزيد. عندما تقول ان زيد - [00:03:12](#)

قائم ايضا اثبت القيام لزيد. ولكن كان هذا الاثبات بمزيد من التأكيد فهذه الزيادة للتأكيد. ولم تصنع شيئا على مستوى اثبات المعنى. هكذا تبس اما اذا كانت الزيادة في الصيغة نفسها فان كل زيادة لها دلالة. فعندما تقول قتل - [00:03:44](#)

هذا الفعل لو زودت الالف بعد القاف تبقى ايه؟ قاتل. وقاتل لها اعيان مختلفان تماما. قاتل اسم فاعل من قتلة فهو قاتل. ويمكن ان تكون قاتل هو الامر كقوله تعالى قاتلوا في الله - [00:04:21](#)

وجاهدوا في الله اذا الالف هنا دلت على معنى مختلف لو اننا اتينا بزيادة اخرى واجعلنا الالف بدل بعد ما تكون بعد القاف خليناها بعد التاء وخلينا التاء هنا مشددة. يبقى ايه؟ قتال. يبقى قتال هنا لا هي اسم فاعل ولا اسم - [00:04:48](#)

ولا هي فعل امر وانما قتال هذه صفة تدل على التكثر التي تسمى لها بصيغة المبالغة. وصيغة المبالغة اذا كانت متعلقة باسماء الله عز وجل فمن الخطأ ان نقول بانها للمبالغة. وانما نقول هي صفة مشبهة - [00:05:25](#)

بان الصفة المشبهة تدل على نوع من الثبات. اما المبالغة فانها لا تدل على الكسرة المطلقة. افترضنا فيه هناك واحد قتل نفرين ثلاثة من المنصورة. وبعدين الشرطة دورت تعليم وتم القاء القبض عليه. تجد في الجرايد تم القبض على سفاح المنصور. هو قتل كم واحد - [00:05:55](#)

اتنين ثلاثة سموه ايه؟ سفاح. يبقى ده صيغة مبالغة كلمة سفاح ما دلتش على كثرة هم نفرين ثلاثة. امال بقى لو كان زي بتوع البوسة هرسك قتل له نص مليون مسلم يبقى ايه ده - [00:06:25](#)

يبقى ايه ده بقى؟ لكن فيما يتعلق باسماء الله عز وجل كعلام فتاح. لا نقول بانها المبالغة ولكن نقول هي صفة مشبهة. نريد ان نكون حتى سلفيين في باب اللغة - [00:06:42](#)

لا نريد ان نسير على الفاظ اللغويين هكذا. ولكن لابد ان نضبط باحثا لغوية بالطريقة الصحيحة يبقى اذا الزيادة اذا كانت على مستوى الجملة والعلاقات الموجودة في الجملة دي زيادة يسماها زيادة ايه؟ نحوية - [00:07:02](#)

فهي تدل على التأكيد. يعني ايه تأكيد؟ اي تأكيد المعنى المترتب على هذه العلاقات. زي القيام لزيد. اما اذا كانت الزيادة في الكلمة نفسها فانها تدل على معنى متجدد معنى اخر. ولهذا كانوا يقولون زيادة المبنى مؤذنة بزيادة المعنى - [00:07:26](#)

المبنى هنا مش الجملة. ولكن المبنى هنا الايه؟ الكلمة. فانتبه لهذه المسألة. فقله تعالى اقسام بالشفق معناها اقسام بالشفق ماشي يا دكتور محمود معناها اقسام بالشفق. وهذه الالا زائدة. زائدة يعني ايه؟ اي تأكيد - [00:07:56](#)

ايد مضمون الجملة. مضمون الجملة اللي هو ايه؟ اللي هو القسم. يبقى كأن قوله تعالى فلا اقسام بالشفقة تأكيد لماذا؟ القسم. سبحان الله! ودي من دقائق اللغة. هذه من دقائق اللغة. فلا - [00:08:24](#)

اقسم بالشفق هذا تأكيد القسم بالشفق. والشفق القول الراجح فيه لان فيه اقوال انه حمرة الشمس في اخر اليوم. الشمس اول ما تحمر اذا هذا وقت الغروب. فاذا سقط قرص الشمس كان هذا وقت ايه - [00:08:44](#)

العشاء يبقى فلا اقسام بالشفق قيل وسمي الشفق شفقا لركة هذا اللون. لان الشمس بتبقى بيضاء متوهجة فاذا ما اكتسب بالشفق اللي هو اللون الاحمر ده بيكون مدة قليلة رقيقة - [00:09:14](#)

سبحان الله! ومن هذا المعنى اللي هي رقة اللون الاحمر في الشمس وان هذا الوقت يكون وقتا قصيرا هذا المعنى تم اخذه في مجالات اخرى دلالة على الرقة. يقول لك واحد مش في قلبه شفقة. هي دي الشفقة دي. لا تقل الشفقة - [00:09:41](#)

هنا اللي هو اللون الاحمر ولكن الشفقة ونهي ماذا؟ اللي هي الرقة. لان هذا اللون يكون رقيقا رقيقا في حاله رقيقا في زمانه. فلا اقسام بالشفق. ثم قال والليل وما وسق. ايضا هذا قسم ماذا؟ بالليل. وما وسق. اي والليل - [00:10:10](#)

ووسقه ووسقه قيل الوسق هو الاقبال الليل لما يقبل وقيل الوسق معناه ما يضمه الليل ما يضمه الليل ويؤوى بالليل. لان كل شيء في الكون بالليل يحصل وسق يعني ايه؟ يضم ويتجمع ويتلم. الطيور تضم الى اعشاشها - [00:10:40](#)

والسباع الى اوكارها. والانسي الى بيوتها. طبعا ما عدا الانسان بقى اليومين دول امور الناس اختلفت اختلافا بينا. ونحن كنا شديد الصغار كان اول ما يبجي العشاء ما تلاقيش حد - [00:11:20](#)

ماشي في الشارع الى القليل. والكلام ده شفناه في بعض الدول خارج مصر. اول ما بينزل الليل ما تلاقيش حد ماشي في الطريق جه حتى القلط والكلاب ما تمشيش في الشوارع. احنا عندنا بفضل الله في مصرنا في بعض - [00:11:40](#)

الناس وبعض الاماكن الليل زي النهار. وربما هناك اناس يقلبون الليل نهارا والنهار ليلا بيناموا النهار ويقوموا الليل. سبحان الله! كما فعله الحاكم الفاطمي. عندما قلب الليلة نهارا والنهار ليلا. الحاكم بامر الله اراد ان ينصب من نفسه الها. الناس كلها بالنهار بتشتغل - [00:12:00](#)

اللي فوعلي واللي نجار واللي حداد واللي الاسكافي واللي واللي. فقال لهم لأ ده مش نهار. لما الشمس تطلع ده مش النهار. امال ايه؟ ده الليل. وبالليل وبالتالي لما تطلع الشمس ده احنا بالليل الناس تعمل ايه بقى؟ تنام - [00:12:30](#)

طب والنهار من بعد العشاء بقى ده النهار لغاية الفجر. قلب لهم ليل نهار والنهار ليل. راجل مجنون ومن لم يطعه قطع رأسه وعلقه على باب من ابواب القاهرة. الناس تشوف بقى الروس متعلقة كده دي بتاعة - [00:12:50](#)

هندي دي بتاعة الناس اللي خالفت امر الحاكم. بامر الله. اه. فيوم من الايام راجل الجار اتزنق في الشغل. فاضطر ان هو يشتغل من بعد الفجر. اللي هو بقى الحاكم اللي هو الليل وكان بينزل يتفقد احوال الرعية. هو بقى والحرس بتوعه كده. تلاقى الراجل قاعد يمسمر في رجلين الكرسي. قال له ماذا - [00:13:11](#)

ستصلح الكلام ده مسلا الساعة تسعة الصبح بس هو بالنسبة له ايه الليل. قال يا سيدي اركت بالليل فاردت اردت ان اقضي ليلي في هذا الكرسي. واحد يلقي بالليل. يعمل ايه؟ اهو. فطبعا سكت - [00:13:41](#)

وتجهم فاعاد الامر الى وضعه الاول. الراجل ضحك عليه يعني. انا راجل سهران. انا يعني زي الليل اه بس انا سهران في افتح الكرسي.

سبحان الله! والليل وما وسق. قيل الوسق - 00:14:01

معنى الجمع جمع الاشياء الكثيرة. ومنه مكيال الوسق ما يقرب من ستين صاعا فسمي هذا الكيل بالوسق. لانه يجمع طعاما كثيرا.

ستين صاع فسمي هذا المكيال بالوسق. يبقى الاصل ان الليل يكون للراحة - 00:14:21

والناس تبدأ ان هي تجتمع حتى تستريح لتتھيا لدورة الحياة مرة ثانية بالنهار. والليل وما وسق. اقسم ربنا عز وجل تارة بالشفق وتارة

بالليل عند وسقه ثم قال والقمر اذا اتسق. نكمل بعد اذان العشاء - 00:14:51

ذكر ربنا عز وجل الشمس وذكر حالا من حالها وهو الشفق وكأن هذا الامر ارهاص بانتهاء ضوء النهار ان كل شيء عندما يكتمل لابد ان

يعتوره النقص. سبحان الله! دي سنة كونية ماضية. كل شيء - 00:15:19

اذا ما تم لابد ان يعتوره النقص الشمس عندما تكون مشرقة كاعظم ما يكون الاشراق وتكون في رابعة السماء تميل قليلا ثم يزداد

ميلها. الى ان يأتي وقت الشفق هذا وقت ماذا؟ المغرب. ثم تسقط - 00:15:49

الشمس تماما لتأتي دورة اخرى وهي دورة القمر. القمر لا سيما في منتصف الشهور العربية يكون قمرا بديعا تاما كاملا القمر في بدايات

الشهر وفي نهايته يكون صغيرا ضامرا. لكن عندما يكون في - 00:16:18

ليالي الوسطية القمرية فانه يكون تاما منيرا. تاما منيرا العجيب ان الذين يتفرجون على الكارتون وآآ البيوتات الان تريد سكون

البيوت باشغال الاولاد في هذا الكرتون بتركز في اذهان الشبيبة الصغار ان هذه الاوقات القمرية احتمال القمر يعني هي اوقات

السحر - 00:16:48

وبعض الكرتون يجعل هذه الاوقات هي اوقات التحول ان في هناك ناس بيتحولوا يتحولوا لاشكال تانية وكائنات تانية يبقى لهم

ودان وقرون وديول. وبعدين بعد كده فبالتالي يبقوا خايفين من هذه الايام سبحان - 00:17:25

الله اما الفهم الاسلامي لهذه الايام فمن جملة ايام الله. يصام نهاره. وهذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فانظر كيف ان هذه

الايام القمرية يصام نهارها ويذكر اسم الله تعالى - 00:17:48

ففي ليلها وكيف ان الكرتون الغربي يوحى الى اولادنا بان هذه الليالي هي ليالي السحر. والعياذ والقمر اذا اتسق اي اذا تم وكمل. اذا

تم وكمل قالوا اتسق الرجل صلاحا. كلمة صلاحا دي حال. اتسق الرجل صلاحا اي - 00:18:09

كمل صلاحه. تم صلاحه اذا التمساق في معنى التمام وفيه معنى الكمال. والقمر اذا اتسق. طب لما القمر لما يتسق ويكتمل هي فضل

كده على طول ولا دلالة انه برضك هينقص ؟ هينقص - 00:18:43

يبقى دي اشارات الى عظيم خلق الله عز وجل. ايضا اشارة الى سنة كونية. ان الانسان مهما كان حاله من القوة والعافية فان هذه

القوة وهذه العافية سيأتي عليها الوقت الذي تذهب فيه ادراج الرياح. اذا هناك احوال للشمس - 00:19:09

احوال للقمر. الشمس اللي لسه طالعة وبعدين بعد كده تبقى في منتصف النهار. وبعدين تميل وبعدين تبقى شفق وبعدين ايه تذهب.

القمر كذلك يبدو كالعرجون القديم. وبعدين يستمر مع الايام حتى ماذا يكتمل. ثم بعد ذلك يعتوره النقص - 00:19:39

مرة ثانية دورة كونية دورة كونية. وهذا كي يفهم الانسان ان الكون ان الكون كله محتاج لخالقه. ان الكون كل محتاج لخالقه. لان هذا

الكون عندما ينقص او يضعف او يهيم فانه يكون في حاجة - 00:20:07

الى من يمهده بالصحة والعافية والتمام والكمال. يبقى ده المفهوم من السنة الكونية ديت ينتقل السياق كأن هذا كله مقدمة للجملة

الاتية. قال تعالى بعد ذلك لا ركب طبقا عن طبق. والله لو ان الناس قرأوا القرآن وتأملوا معانيه - 00:20:37

لان صلحت احوالهم وتبدلت شؤونهم ولكن نحن نقرأ القرآن بالسنتنا وربما لا يجاوز اذاننا الى قلوبنا. فاذا تأملت سياق القرآن وكيف

يكون السباق الذي يترتب عليه اللحاق لوجدت عجبا هذا من غير تكلف. هذا كله من غير تكلف. لتركن طبقا - 00:21:07

عن طابت دعونا من القراءة الثانية لتركن لتركن هذا خطاب للناس والقراءة الثانية هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولن اتكلم

عن هذه القراءة او هذا الوجه لتركن قالوا بان هذه اللام مؤذنة بالقسم - 00:21:47

ويرشد الى هذا القسم هذه النون الثقيلة. والمعنى والله يا ايها الناس لتركن طبقا عن طبق. فحذف هذا القسم. فقال قذف هذا القسم.

وأبقي في الجملة ما يدل علي. لتركبن. اذا هذا تأكيد - 00:22:17

لا تركبن طبقا عن طبق. مسألة لا تركبن ليس معنى الركوب المعنى المتبادر الى الازهان ولن نفهم معنى الركوب بالمعنى الصحيح الا اذا عرفنا من طبق هل معنى ذلك ان بعض الناس لما طلعت شائعة الاطباق الفضائية ودايما كل فترة - 00:22:47

ببشغلوا اذهان الناس ببعض الاشياء السخيفة يقول لك مثلا ان فيه هناك واحد في ولاية تكساس مثلا شاف طبق فضائي وشاف عليه ناس ومعهم اسلحة ونزلم ومشبوا في الغابة شوية وبعدين راحوا طالعين وراحوا ماشيين. ويجي واحد ثاني من روسيا يقول واحنا شفنا برضك طبق - 00:23:17

مش عارف ايه ويجي واحد ثاني مسلا في النرويج قرب كده المحيط القطبي الشمالي ويشوفنا طبق مش عارف ايه. الله اوامال الجماعة المسلمين ما ببشوفش الاطباق ديت ليه حاجة عجيبة! فاذا كان الواحد من المسلمين اذا اخبر الخبر لابد ان نبحت عن عدالته - 00:23:44

يبقى لو واحد مسلم قال كلام ننظر هل هو عدل ام لا؟ اذا كان عدلا قبلنا روايته. واذا لم يكن عدلا لم نقبل روايته. نقبل روايات غير المسلمين من الامريكان والروس والاوروبيين - 00:24:09

وحاجات عجيبة وقصص وحواديت والعجيبة ان هذه المعاني ايضا ركزت في كتب الخيال وافلام الخيال ومسلسلات واصبح اولاد المسلمين يعيشون في الخيال. لدرجة تيجي تكلم الولد المسلم عن الحقيقة يقول لك لا، خليني في الخيال. خليني في التوهان. انا كده كويس. عايش بقى في الفضاء والاطباق لما دخلت على بعض والكائنات بقى لما - 00:24:30

ما هجمت على بعض. ولما اسر واحد من البشر بقى واخدوه هناك في الفضاء ويحققوا معه. وشاف ايه فوق بقى وبيتجوزوا ازاى وعاشين كلام كله كلام سخيف. لما بعض المسلمين الغلبة المساكين اللي بيصدقوا - 00:25:05

الاعلام ويصدق اي كلام لتركبون ما طابق مع طبق. ادي الاطباق الفضائية جت في القرآن اهو. ربنا يشوف ربنا قال للاطباق ازاى لتركبون اذا اطباق والناس تركب. يا سلام! يا سلام! ما شاء الله لا قوة الا بالله - 00:25:25

المشكلة انهم لا يعرفون شيئا في لغة القرآن. طبق يا اخواني بمعنى الحال والشأن الطبق معناه الحال والشأن وطباق الناس اي احوالهم. لما تقول خبرت طباق الناس اي خبرت احوال الناس - 00:25:45

مش انت بتشتغل في الادوات المنزلية وبتعاين الاطباق والحلل. ولكن الاطباق المقصود بها الاحوال والشئون ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم. اذا الركوع طوب ليس معناه الامتطاء. ودي مسألة خطيرة جدا - 00:26:11

فهناك ركوب الدبة. ركوب الدابة اي امتطاؤها. الانسان يعتلي على ظهرها. وعند اذ كما قال ربنا في سورة الزخرف سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. والحديث وارد في ذلك. ويأتي الركوب بمعنى - 00:26:38

باع لقول النبي صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم. وبين هذا المعنى في رواية اخرى لتتبعن سنن من كان قبلكم. ويأتي الركوب بمعنى التبدل والانتقال التبدل والانتقال. يبقى مرة الامتطاء ومرة التبدل والانتقال ومرة ماذا - 00:27:00

ومرة الاتباع اذا الكلمة الواحدة يمكن ان يكون لها اكثر من معنى. والمعنى لا يتضح اتضاحا صحيحا الا اذا كان في السياق الصحيح كما تقول مثلا رأيت لواء ايه اللواء؟ لو قلت رأيت لواء يرفرف اذا المقصود - 00:27:31

العلم. لو قلت رأيت لواء يدخل مديرية الامن ايه ده دلوقتي شرطة. طب رأيت لواء يقود دبابة اذا ده لواء جيش. رأيت لواء يتحرك بمعداته اذا ده قطع عسكرية من الجيش جيش فرقة جيش وفرق وتحت الفرق. الوية وتحت اللوية كتائب. اذا - 00:27:59

الكلمة الواحدة لها اكثر من معنى. ويتحدد المعنى من خلال ماذا؟ السياق. فقوله تعالى قال لتركبن طبقا عن طبق. عن هنا بمعنى المجاوزة لما تقول مررت عن يمينه اي جاوزته من جهة اليمين. مررت عن شماله اي جاوزته من جهة الشمال. فام - 00:28:29

معنى لهذه الكلمة انها للمجاوزة. لتركبن طبقا عن طبق. اي بدلوا احوالكم وعند ركوب حال. اي عندما تكونون في حال تتجاوزون الحال الاخرى يعني الانسان لما يكون في حال بيتجاوز الحالة الثانية. فالانسان الفقير - 00:29:03

قد يركب بعد ذلك طبق الغنى. اذا اتحول حاله من الفقر لغنى. طب لما واحد يحول حاله من الفقر للغنى يبقى يا ترى هو بالنهار غني

وبالليل فقير؟ لأ تبدلت احواله. وكذلك المرض والصحة والصحة - 00:29:33

هو المرض والعلم والجهل والجهل والعلم قليل ايضا لتركبن طبقا عن طبق وهذا اشارة الى تبدل احوال الثاني ليس في حياته ولكن في تكوينه. يعني الانسان اول ما يبدأ كان ايه؟ نطفة - 00:29:53

وبعدين النص ديت بقت علق. والعلقة ديت بقت ايه؟ مضغة. والمضغة ديت بقت بعد تلك ماذا؟ عظام والعظام كساها الرب المليك باللحم. وامر فيها بامر من كل ما يكون صالحا لحياة الانسان وهو في بطن امه. وبعدين بعد كده ينزل - 00:30:21

يبقى رضيع. وبعدين بعد كده يبقى غلام. وبقي فتى. بعد كده يبقى شاب وبعدين بعد كده يبقى ايه؟ شيخي او كهل. وبعدين بعد كده يبقى عجوز. سبحان الله! يا ترى لما واحد - 00:30:51

توصل لحاجة يرجع للتانية؟ يعني اللي عنده مثلا سبعين سنة بقى عجوز ممكن يرجع يبقى عنده خمسين او اللي عنده خمسين ممكن يرجع يبقى عنده عشرين ثلاثين سنة. واللي عنده عشرين ثلاثين سنة ممكن يرجع يبقى عنده عشر سنين. واللي - 00:31:11

عنده اشهر ممكن يرجع في بطن امه تاني ينفع؟ خلاص. سبحان الله! لا تركبن طبقا ام طبق اذا يمكن ان ينصرف هذا الى احوال الناس ويمكن ان ينصرف هذا الى خلق الانسان - 00:31:31

قليل ويمكن ان يكون هذا منصرفا الى احوال الناس في الدنيا واحوالهم في الآخرة في الدنيا. فهناك السابق بالخيرات. وهناك المقتصد وهناك الظالم لنفسه وهناك الكافر. لان الثلاثة دول من امة الاسلام. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم - 00:31:51

فمنهم ظالم النفس ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. يبقى دول الذين اصطفاهم ربنا عز وجل. وبهذه الآية قد يستدل بها ايضا ان الذين يجتنبون الشرك فهم في مشيئة الله عز وجل - 00:32:25

ان شاء ربنا عز وجل عفا عنهم. وان شاء عذبهم ثم بعد ذلك ادخلهم الجنة. ثم بعد ذلك ادخلهم لهم الجنة. واحاديث الشفاعة فيها كلام كبير في هذه المسألة. احاديث الشفاعة هناك - 00:32:50

الشفاعة العظمى وهذه شفاعة لم ينكرها احد من اهل الاسلام. حتى الخوارج والمعتزلة. لم ينكرونها وانما وقع خلاف الوعيدية مع اهل السنة ومن تابعهم في هذه المسألة في ماذا؟ في اخراج - 00:33:10

بعض المذنبين من النار الى الجنة هي دي الجزئية التي وقع فيها النزاع وايضا قليل هذا متجه لدرجات الناس عند الله تعالى يوم القيامة. يوم القيامة الناس مش كلهم زي بعض. ده حتى في عرصات يوم القيامة ساحات يوم القيامة فيه هناك ناس ربنا هيفضلهم على بعض الناس - 00:33:30

ربنا النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا الكلام سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. يبقى هم السبعة دول هم دول السبعة دول. اذا غيرهم متعرضون لاهوال هذا اليوم. اذا ده طبق وطبق. قيل - 00:34:03

ايضا مقامات الناس في الجنة. فالناس في الجنة يكونون على درجات على اطباق. فليس قاموا السابقين كمقام المقتصدين. يبقى دول مقام ودول مقام. امال الناس في الدنيا تتسابق من اجل ماذا - 00:34:26

يعني احنا بنتسابق في الدنيا من اجل ماذا؟ من اجل بالفعل ان احنا يبقى لنا درجات اعلى في الجنة صحيح ان اقل الناس منزلة في الجنة واخرهم دخولا الجنة. ذلك الرجل الذي ملكه في - 00:34:46

جنة قدر الدنيا بعشرة امثالها. صحيح. واحد يقول لي يا عم ده كفاية رضا قوي. فالواحد بس لو ضامن حتى عشة في الجنة رضا. طب وليه؟ اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى. سل الله عز - 00:35:06

وجل من سعى تعلق بما هو اعلى. فاذا كان الناس في الجنة على درجات ومقامات فاجتهد حتى تفوز بما هو اعلى. فعليك ان تحرص على وقتك. وعليك ان ان تضبط انفسك. وعليك ان - 00:35:26

لا تنشغل الا بما يعينك. الكلام اللي فيك ده الكثير وكلام كثير وفي النهاية لن نخرج بنتيجة قوية لأ انشغل بما هو اولى لان الانسان اذا كان يومه فيه اوقات فراغ فليعلم انه على خطر - 00:35:46

لابد اليوم كله يبقى متروس. يوم المسلم ممتلى. ليس عنده وقت فراغ وعندما يأخذ وقتا للفراغ اذا هذا الامر يحتاج الى جهد جهيد.

عاد ابن قيس قال له رجل قف - 00:36:06

حتى اكلمك قال امسك الشمس حتى اكلمك طبعاً الكلام ده له معنيان. المعنى الاول اوقف الزمن من تمسك الشمس دلالة على ايقاف الزمن. والمعنى الثاني امسك الشمس اي الاستحالة. زي لما تقول - 00:36:26

واحد والله ما انا لغاية لما تشوف حلمة ودنك. طب هيشوفها ازاي ده؟ يا ترى هيقطعها ويشوفها؟ ما هي مش هينفع لغاية لما تشوف حلمة ودنك ده استحالة. مش كده؟ يبقى حتى تمسك الشمس ايضاً استحالة. ايه اللي خلى واحد زي عامر ابن - 00:36:49

كويس يحرص على وقته يا حسين ايه اللي خلاه يحرس حال الوقت يا حسين؟ انا معجب جداً بالحسين ربنا يبارك لنا فيه يا رب. ويبارك في الحسن ربنا يبارك فيهم يا رب العالمين. قولوا امين - 00:37:09

ما الذي جعله يحرص على وقته فلا يضيعه. لانه في سباق. لا يريد احدا ان يسبقه الامام ابن الجوزي عليه رحمة الله يعني كان يحرص على وقته حرصاً جماً. ايام - 00:37:30

زمان كانت الاقلام عبارة عن محابر وآ ريشة يحط في المحبرة ويكتب. ومن باب العلم اول اختراع للقلم المسلمون هم الذين اخترعوا كان قبل كده الريشة ويعمل فيه المحبرة. ممكن تقع المقبرة ما يعرفش يكمل الدرس. خلاص انتهى الموضوع. الريشة تتقطف -

00:37:56

خلاص فكان مسألة الكتابة بتأخذ وقت طويل. ففكر المسلمون في كيفية صحيحة لان القلم يكون في قلبه الحبر. ولكن الاقلام الجاف خرجت متأخراً. واحنا كنا صغيرين ما كانش فيه اقلام جاف خالص. كان - 00:38:22

كده كلها ايه؟ حبل. الرصاص ده كان قليل. كان فيه قلم في قلم كويبة. حاجات انتم مش عارفينها يعني. اذا الاقل لام الاول كانت حبر. كانت بالحبر. والحبر ده يتملأ. وكانت حاجة بسيطة خالص. ثم بعد ذلك ظهرت - 00:38:43

قلم الجاف الانسان بيتطور لكن اول من وضع الحبر في القلم الكتاب هم من؟ المسلمون. خدمة للعلم خدمة للناس اللي بيقلوا المسلمين دول اسلام ده لا يدعو الى الحضارة ولا يدعو الى مدينة ولا - 00:39:03

تقدم هم اجهل من الحمير التي تمشي على الارض والله والحمير اعظم منهم نفع. فالحمير يستفاد من ظهورها وتحمل الناس وتجلب لهم البضائع والخيرات. اما هؤلاء فانهم يجلبون الينا الجرائم الفكرية - 00:39:23

والعفن الفكري. كثرهم الله. ولا كسرهم الله؟ احسنتم يبقى لا تركبن طبقاً عن طبق. كان ابن الجوزي عليه رحمة الله واختتم بهذه القصة. آآ يأتي اليه الزوار بس هو مش فاضي - 00:39:47

هو عاوز يقطع الورق عنده ورق كبير عاوز يقطعه. ويجلس حوالين المكتب ويرتب الكتب طول الليل نزل الكتب تغفل عنده المكتبة ما شاء الله فعاوز يرتب المكتبة. وعاوز يجهز الاقلام يبريها. وعاوز يجهز المحاجر - 00:40:13

فلما حد يجي يزوره يقول له اهلا وسهلاً. يخلي الترتيب ده كله بقى ايه في وقت الزيارة. يضرب عصفورين بحجر واحد هي دي السياسة الجميلة ان تضرب العصافير بالحجر الواحد - 00:40:33

تضرب العصافير بالحجر الواحد يمكن ان انت اذا كنت مشغولاً وهناك موعد مهم خليه قبل المغرب بنص ساعة. او قبل العشاء بنص ساعة. بحيس بعض يقضي وقت العشاء خلاص. ينتهي الموضوع. الا اذا كان الموضوع فيه فائدة عظيمة - 00:40:49

وفيه نفع للمسلمين. نكتفي ايها الاحباب بهذا القدر. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم وان يعيننا واياكم وان يغفر لنا واياكم بخاتمة السعادة والحسنى - 00:41:14